

تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية

(دراسة وصفية تحليلية عن كتابة ومحادثة طالبات معهد "دار اللغة والدعوة"

" ببانجيل - باسوروان - جاوى الشرقية)

كتبتها :

نور ويجايانتي¹

ملخص البحث

محاولة لقضاء الحاجة الاجتماعية والإقتصادية والسياسية والتربوية في هذا العصر العولمة تحمل الناس أن يختلطوا بمجتمعهم ولا ينعزلوا عن غيرهم. لذا يحتاج الناس اهتمامها ومعرفة لغاتها حتى يستخدموا لغتين مختلفتين أو أكثر متبادلا (ثنائي اللغة). وفي أثناء قيامها ظهرت المشكلة اللغوية لأجلها حيث يحمل الناطق نظام اللغة الواحدة في اللغة الأخرى ويستخدمها أكثر من الأخرى أي ما يسمى بالتدخل اللغوي. وإذا لا نتم هذه الظاهرة اهتماما تاما سوف تتفسد اللغة المتدخلة. لذا علينا أن نسلمها من الفساد بالإشارة على المخالفة اللغوية أثناء محادثتهن وكتابتهن وتصحيحها، وتحليل عواملها. وأما المنهج المستخدم في هذا البحث فنستعمل البحث الوصفي. هذا البحث يوصف المظاهر اللغوية وصيغها وصفا تاما. ويأتي تدخل اللغة الأندونيسية في اللغة العربية عند طالبات معهد "دار اللغة والدعوة" ببانجيل على مركب ظرفي ومركب نعتي ومركب مصدرى وتركيب جملة فعلية. وتدخلها الشائع فهو التدخل في تركيب جملة فعلية. أما عوامله فتقسم على الداخلية هو استخدام اللغة الأندونيسية أكثر من العربية في محادثتهن اليومية وقلة كفاءتهن في اللغة العربية. والخارجية هو التواصل اللغوي وثنائي اللغة والفروق اللغوية بين الأندونيسية والعربية.

¹ Dosen STIT Muhammadiyah Tempurrejo Ngawi

أ- مقدمة

إن الحاجة إلى التعاون والتعامل عند الناس غير محدودة. وكانت ضرورة الإتصال بالأمم المجاورة محتاجة إلى معرفة اللغات العديدة، هذا ما يلزم الناس لدراسة اللغة الأجنبية ويرغبهم إلى ازدواج اللغة بل إلى تعدد اللغة، حيث استخدم الناس لغتين مختلفتين أو أكثر عند فرد ما، أو جماعة ما، في وقت واحد.

لكل لغة نظم وقوانين، وقال عنهما الشيخ عبد القاهر الجرجاني: "واعلم أن ليس النظم إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو، وتعمل على قوانينه وأصوله، وتعرف مناهجه التي نمت، فلا تزيغ عنها، وتحفظ الرسوم التي رسمت.....". (الساقى، 1977م: 95) إن النظم عنده هو وضع الكلام بحسب ما يقتضيه علم النحو. وإن للنحو قوانينه وأصوله، ومناهجه، ورسومه، فإذا روعينا هذه الأمور في التكلم فسيكون نظمنا سليما وصحيحا.

يذكر في دراسة التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء أن اللغة الطبيعية تؤثر اللغة الأجنبية في المستوى الأول من دراستها نظما وقوانين. إذا كنا مجتمع ثنائي اللغة وكانت تشبهت اللغة الأجنبية المكتسبة باللغة الطبيعية نظما وقوانين فنسهل دراستها واكتسابها، وتسمى هذه الظاهرة بالانتقال اللغوي الايجابي. وعلى عكسها تسمى بالانتقال اللغوي السلبي أو التدخل اللغوي إذا فرقت قوانينهما ونظمهما فرقا تماما.

يوجد أكثر من دارسي اللغة الأجنبية ينتقلون نظم اللغة الطبيعية ويدخلونها في اللغة المكتسبة حتى تغيرت نظم اللغة الأجنبية المكتسبة بل فسدت في بعض الأحيان. هذا ما يشتهر في دراسة علم اللغة بتدخل لغوي. هو من ظواهر لغوية تتغير فيه اللغة الثانية أو الأجنبية صوتيا كان أو دلاليا أو غيرها من عناصر اللغة اعتمادا ونسبة إلى قوانين اللغة الطبيعية ونظمها. هذا كما كان عبرها لادو (Dulay, 1982: 99):

We know from the observation of many cases that the grammatical structure of the native language tends to be transferred to the foreign language. We have here the major source of difficulty or ease in learning the foreign language. Those structures that are different will be difficult.

يرى جمهور اللغويين أن ظاهرة التدخل اللغوي من مشكلات لغوية بل كانت إحدى أسباب فساد اللغة مهما كان في بعض الملاحظة تكثر مفردات اللغة في التدخل الدلالي. هذا يؤيدها هوكن Haugen بقوله (Dulay, 1982: 100):

The less bilingual speakers are, the more interference there will be when they attempt to communicate with speakers of the target language.

التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء من دراسة تعليم اللغة الذي يقوم بمقارنة اللغات المختلفة ودراسة نقاط الاختلاف بينها للتعرف على النقاط التي قد تكون عقبة في طريق دراسي تلك اللغات من الأجانب, كما يدرس هذا الفرع بأسلوب علمي الأخطاء التي يرتكبها دارسو اللغة ومحاولة التعرف على أسباب تلك الأخطاء لمعالجتها

(شاهين, 1980 م : 32) . وهذه الدراسة أساس نظري في البحث عن التدخل اللغوي عامة و التدخل التركيبي خاصة.

معهد "دار اللغة و الدعوة " ببانجيل مؤسسة تقوم فيها الطالبات بثنائي اللغة وازدواج اللغة. وهذا المعهد مشهور بحسن تعليم اللغة العربية وصحة التكلم. وكانت الطالبات فيه لمن عدة لغات منها اللغة الأم واللغة الأندونيسية واللغة العربية. ويلزم عليهن أن يتكلمن ويتحدثن باللغة العربية في تواصلهن اليومي. انطلاقا من واقعه هذا, طلع سؤالا خطيرا في صدور الباحثة, هل كانت الطالبات في معهد "دار اللغة والدعوة" ببانجيل يقدرن أن يتكلمن باللغة العربية تكلما جيدا صحيحا أثناء اللغة الأم واللغة الأندونيسية؟. هذا ما يؤسس الباحثة لدراسة الأحوال اللغوية في معهد "دار اللغة والدعوة" ببانجيل ولأداء التحليل عن التدخل اللغوي وهو تدخل تراكيب اللغة الأندونيسية في العبارات العربية عند طالبات معهد "دار اللغة والدعوة" ببانجيل.

ب- منهج البحث

إن البحث المستخدم هو البحث الوصفي. يعني بوصف المظاهر اللغوية بغير محاولة إيجاد العلل والأسباب. أي أنه تقتصر على عرض الإستعمال اللغوي لدي مجموعة معينة في زمن و مكان معين. (مرجع سابق, ص. 24)

و استعملت الباحثة بيانات البحث وهي نوعية أي بيانات في شكل اللفظ (Verbal) وليس له إحصائي (angka). البحث النوعي هو نوع البحث الذي يحصل

تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية (دراسة وصفية تحليلية عن كتابة ومحادثة طالبات معهد "دار اللغة والدعوة" ببانجيل - باسوروان - جاوى الشرقية)

اكتشافا غير مبلوغ بإجراءات الإحصائية أو الكمية (Kualitatif). وصفة هذه البيانات النوعية هي التحليلية كيفية أي البينة عن صيغ تدخل تراكيب اللغة الأندونيسية في العبارات العربية عند طالبات معهد "دار اللغة و الدعوة الإسلامي" ببانجيل.

وأما المصادر لهذه الملاحظة أن تبدو من العبارة أو المحادثة والإنشاء التي كتبته الطالبات في المستوى الرابع بمعهد " دار اللغة والدعوة ببانجيل " دور 2006-2007. تختار الطالبات في هذا المستوى لتوسط كفاءتهن في اللغة العربية.

وأما الأداة التي تستعملها الباحثة في جمع عرض البيانات فكما يلي:

1- طريقة المقابلة

هي طريقة جمع البيانات على سبيل تقديم الأسئلة إلى المصادر شفويا مباشرة

2- طريقة المراقبة

المراد بهذه الطريقة أن الباحثة تتأمل المظاهر اللغوية حول معهد "دار اللغة

والدعوة الإسلامي" ببانجيل وتسجلها تسجيلا تاما.

3- وثيقة

يعني بطلب بعض الطالبات في المستوى الابتدائي من دراسة اللغة العربية أن

يكتبن الإنشاء القصير البسيط, وتصدر أيضا الوثيقة من الرسائل التي كتبنها.

ج- البحث

1- التواصل اللغوي

بمجرى العصور وتقدم التقنية توسع اتصال الناس في التبادل التجاري والمواصلات السياسية والدينية والإقتصادية والتربوية توسعا شمولية. وهذا يصبح الناس مجموعة اللغة المفتوحة هي ما يتصل بالأمم المجاورة ويعددهم عن مجموعة اللغة المنعزلة هي ما لا يتصل بالأمم الأخرى بعيد المنطقة. إن انفتاح المجتمع بالأمم المجاورة يحملهم إلى التواصل اللغوي, هو الصراع بين لغة ما ولغة أخرى الذي يمكن به على مستعمل اللغة, منفردا كان أو جماعة, استخدام لغتان أو أكثر متبادلا. يرى أوريل وينر (Weinrich: 1) Uriel Weinrich :

“Language contact is considered by some anthropologists as but one aspect of culture contact and language interference as a fact of cultural diffusion and acculturation”.

ويرى أيضا جون (Gumperz: 311) Jhon :

“ Linguistic differences also reflect far-reaching and systematic cultural differences”.

نستخلص منها أن التواصل اللغوي الذي يقوم به المجتمع نتيجة التواصل الثقافي. وللتواصل الثقافي تأثير على التغيير اللغوي, واللغة الحية هي ما تغير بتغير ناطقها. كما كانت اتصل العرب بالروم عن طريق الغساسنة, كانوا يتكلمون اللغة الارامية وانتقل إليها بعض المفردات من هذه اللغة. وفتح الفرص للاحتكاك باللغات

الأوروبية الحديثة في أثناء الحروب الصليبية. وفي العصور الحاضرة كثرت فرص هذا الإحتكاك وتنوعت أسبابه من توثيق الروابط الإقتصادية والسياسية والثقافية بين شعوب في العالم وتبادل الوفود العلمية. وكلما يتصل الناس ذو ثقافات متباينة, أدخل بعض منهم في بعض الأحيان عددا من تركيب اللغات الأخرى وبعض مفرداتها وصرفها.

اللغة الأندونيسية لغة وطنية ولغة رسمية في البلاد الأندونيسية. كانت تستخدم في الشؤون الرسمية والشؤون العادية في بعض الأحيان. وقد عرفها الأباء والأساتيد إلى أولادهم منذ صغارهم حينما كانوا في بستان الأطفال. إذن لا عجب إذا كانوا يتكلمون ويناقشون في بيوتهم باللغة الأندونيسية أكثر من اللغة الأم أو اللغة الأجنبية, لأن اللغة الأجنبية يدرسها الأولاد في سن بالغ. لذا للغة الأندونيسية مكان عظيم عند المجتمع الأندونيسيين.

ينتج التواصل اللغوي ثنائي اللغة وازدواج اللغة وتدخّل لغوي وغيرها من المظاهر اللغوية, وهذه ستبحثها الباحثة فيما بعد.

2- ثنائي اللغة

هناك عدة تعريفات عن ثنائي اللغة عند اللغويين منها ما يقال الدكتور إميل بديع يعقوب "أن ثنائي اللغة هو وجود لغتين مختلفتين, عند فرد ما, أو جماعة ما, في آن واحد" (يعقوب: 145).

تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية (دراسة وصفية تحليلية عن كتابة ومحادثة طالبات معهد "دار اللغة والدعوة" ببانجيل - باسوروان - جاوى الشرقية)

ويعرف كريدالكسان Kridalaksana أن ثنائي اللغة هو استخدام لغتين مختلفتين أو أكثر عند فرد أو جماعة متبادلا، والمثال البسيط منها استخدام اللغة الأندونيسية واللغة المنطقية المتعددة. ويرى أيضا كمال سريدار Kamal Sridar

“Bilingualism is a worldwide phenomenon. Most nation have speakers of more than one language. Hundreds of millions of people the world over routinely make use of two or four language in their daily lives”(McKay: 47).

إن ثنائي اللغة ظاهرة لغوية شمولية عند كل أفراد مجتمع. يكاد أن يستخدم أكثر من مجتمعنا لغتان بل أربع لغات في محادثتهم كل يوم. وتقدمت جيكا Chaika تعريف ثنائي اللغة، بأنه:

“Bilingualism is the study of those who speak two or more language, when and where they speak each, and the effect of one language on the other” (Loc.cit: 225) .

رأت جيكا أن ثنائي اللغة هو دراسة استخدام لغتان أو أكثر دراسة ناطقية سياقية، وتحليل اثار اللغة الأولى على الأخرى.

وعلى عكسها يرى لادو Lado ليكون أفراد أو مجتمع ثنائي اللغة لا يشترط فيه الفصيحة في اللغتان فصيحة سوية، يجوز نقصا في أحدهما. بل يرى هوجن Haugen أن الأفراد أو المجتمع الذين يعرفون لغتان أو أكثر هم أفراد أو مجتمع ثنائي اللغة.

(أ) مستويات المجتمع في دراسة لغتان أو أكثر

علاقة بما سبق ذكره, قسم ديبلد Diebold قدرة استخدام لغتان أو أكثر عند

كل أفراد إلى ثلاث مستويات (Chaer, 1995: 114):

(1) **المستوى الأول:** هو مستوى يعرف ويدرس فيه الأفراد اللغة الثانية لأول مرة,

حيث يفصحون في استخدام اللغة الأم و يعرفون اللغة الثانية قليلا.

(2) **المستوى الثاني:** رقت فيه قدرة الأفراد ومعرفتها في اللغة الثانية

(3) **المستوى الثالث:** يفصح فيه الأفراد استعمال اللغة الثانية كفصيحتهم في اللغة

الأم

ويرى ورفل Worlf أن عدم الوظيفة الخاصة في استخدام اللغتان, اللغة

الفصحى واللغة العامية, هو من خصائص ثنائي اللغة. وإذا توجد الوظيفة الخاصة

منهما يسمى بازدواج اللغة.

3- التدخل اللغوي

التدخل اللغوي من موضوع علم اللغة الإجتماعي سببها استخدام لغتان أو

أكثر عند فرد ما أو مجتمع ما. إن التدخل اللغوي ظاهرة شمولية, يصيب جميع اللغات

في العالم لا يقتصر على لغة معينة.

ومن سببه هي نقل اللغة الطبيعة أو الأولى إلى اللغة الثاني بسبب قلة قدرة

مستعملي اللغة فيها. إذن التدخل اللغوي هي ظاهرة لغوية واضحة حيث تؤثر عناصر

تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية (دراسة وصفية تحليلية عن كتابة ومحادثة طالبات معهد "دار اللغة والدعوة" بيانجيل - باسوروان - جاوى الشرقية)

اللغة الأولى, من صوت وتركيب ودلالة, اللغة الثانية وتتدخل فيها. وهناك عدة مفهومات نحو التدخل اللغوي.

يعرف وينريخ Weinreich (86: 1982, Dulay):

“Those instances of deviation from the norms of either language which occur in the speech of bilinguals as result of their familiarity with more than one language, i.e., as a result of languages in contact”.

نستخلص منها أن التعويد في اللغة الأولى من أسباب المخالفة في إحدى

عناصر اللغة الثانية. وإن مفهوم التدخل اللغوي عنده تغير قواعد اللغة الواحدة وقوانينها بسبب تواصلها وصراعها بعناصر اللغة الأخرى.

يقوم أفراد ثنائي اللغة بالمخالفة اللغوية بسبب اختلاف العناصر اللغوية بين اللغات,

التي يطبقها الطالب في دراسة اللغة الأخرى. يرى لادو Lado (99: 1982, Dulay):

“ We know from the observation of many cases that the grammatical structure of the native language tends to be transferred to the foreign language. We have here the major source of difficulty or ease in learning the foreign language. Those structures that are different will be difficult”.

يعرف عند بعض الملاحظة أن نقل بعض قواعد اللغة الواحدة إلى اللغة

الأخرى المدروسة هو سبب صعوبة دراسة اللغة الأجنبية, إذا فرقت قواعد اللغة الأم باللغة الأجنبية فرقا تماما زادت الصعوبة في دراستها.

إضافة إلى ما سبق ذكره من آراء اللغويين نحو التدخل اللغوي نستخلص منها

أن مفهوم التدخل اللغوي في هذا البحث الجامعي هو المخالفة في تراكيب اللغة العربية

تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية (دراسة وصفية تحليلية عن كتابة ومحادثة طالبات معهد "دار اللغة والدعوة" ببانجيل - باسوروان - جاوى الشرقية)

التي تقوم بها الطالبات في المستوى الإبتدائي من دراسة اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدعوة الإسلامي ببانجيل بغير واح, لأجل تدخل تراكيب اللغة الأندونيسية في اللغة العربية حتى يصعبن في دراستها.

(أ) خصائص التدخل اللغوي

- (1) إنه ظاهرة لغوية فردية لا يصيب إلا على أفراد ثنائي اللغة
- (2) إن التدخل اللغوي يميل إلى المخالفة اللغوية صوتيا كان أو دلاليا أو تركيبيا
- (3) لا يصيب على جميع المجتمع

(ب) أنواع التدخل اللغوي

- (1) التدخل في عناصر اللغة
 - أ. التدخل الصوتي, وذلك إذا تدخل لغة واحدة في اللغة الأخرى صوتيا. المثال البسيط هو حرف L الذي ينطقه ناطق اللغة اليابانية, فتغير بحرف r, مثل كلمة Gasolin فيكون Gasorin .
 - ب. التدخل الصرفي, وذلك إذا تدخل أفيكس (afiks) اللغة الواحدة في اللغة الأخرى, استعمل فيه مورفيم اللغة الواحدة ويتكلم ويكتب باللغة الأخرى, مثل مايكون في اللغة الأندونيسية التي تدخلها اللغة الجاوية, من كلمة "kepukul, mancing"

ج. **التدخل التركيبي**, وذلك إذا تدخلت اللغة الواحدة في اللغة الأخرى قاعدة

أي تطبيق تركيب اللغة الواحدة في جملة اللغة الأخرى. وإنه لا يقتصر على

بيان الجملة فحسب بل تدخلت أيضا في عناصر الجملة من فونيم ومورفيم

وكلمة.

د. **التدخل الدلالي**, وذلك إذا تدخلت بعض مفردات اللغة الواحدة في اللغة

الأخرى مع أن فيها مرادفها مثل ما يكون في كلمة الأندونيسية

.souvenir و Cinderamata

هـ. **التدخل الفونيمي**, وذلك إذا أخذت اللغة الواحدة فونيم اللغة الأخرى. مثل

فونيم /dh/ في اللغة السنسكريتية لتبدل فونيم /d/ في اللغة الأندونيسية.

(1) **التدخل في التنوع اللغوي**, وهو يشتمل على:

أ. **التدخل في التأدب اللغوي**

إن الأسلوب العالي الذي يستعمله الأفراد القداماء في الطبقة الأرستقراطية

أو الأشخاص ذو المستويات العليا من المجتمع حين يريدون أن يبدو مظهرا من

مظاهر الأناقة. أما الأسلوب المتوسط فيستعمله سكان البلدة غير الأصدقاء،

ويستعمله الفلاحون عند مخاطبة كبائرتهم. وسكان القرى أيضا يستعملون هذا

المستوى مع رؤسائهم الأعلين، لأنهم لا يعرفون الأسلوب العالي. والأسلوب البسيط

هو الأسلوب الذي يتعلمه الأطفال أولا من غير اعتبار لأصل الطبقة الاجتماعية

تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية (دراسة وصفية تحليلية عن كتابة ومحادثة طالبات معهد "دار اللغة والدعوة" بانجيل - باسوروان - جاوى الشرقية)

(المراجع السابق: 167) إن في استعمال اللغة, يمكن ظهور التدخل في التأدب اللغوي احتراماً للمخاطب. ويكون هذا على الطبقة الإجماعية, والعمر والتقارب بين المتكلم والمخاطب.

ب. التدخل في المعنى

يكون في بعض الأحيان في المستوى الصرقي. وهذا ينقسم على ثلاثة

أقسام:

أ) التوسيع

يولد التدخل من أساس الثقافي وأسمائها من اللغة الأخرى. الأمثلة هي demokrasi, politik, revolusi في اللغة الأندونيسية التي تصدر من اللغة اليونانية واللغة اللاتينية.

ب) الزيادة

هي ظهور الشكل الجديد جانب الشكل القديم, و كان له القيمة الخاصة, كالمثال ظهور كلمة Oom و Tante من اللغة الهولندية جانب كلمة paman و bibi في اللغة الأندونيسية.

ج) التبديل

هو التدخل المعنوي الذي بسبب تغير قيمة معاني الكلمة المعينة. المثال منه ظهور كلمة bapak و ibu من كلمة tuan و nyonya

4- تركيب اللغة العربية و اللغة الإندونيسية وخصائصها

ذكر حسنين في كتاب-Sintaksis Bahasa Arab, Frasa-Klausa-Kalimat لإمام أنصاري (2004: 33) أن frase أو التركيب يقصد به مجموعة من العناصر ترتبط ببعضها وتصلح لأن تشغل وظيفة واحدة في الجملة، أي أنها تساوي نحويًا كلمة مفردة، فيستدل بمجموع عناصرها اسماً أو فعلاً.

وذكر بدري (1986: 28) أن frase أو العبارة يقصد بها في النحوي العربي التركيب غير إسنادي، تتكون من كلمتين بينهما علاقة غير إسنادية أو بناء لغوي يتألف من كلمتين بينهما ترابط سياقي يجعل منها وحدة منها وحدة متماسكة حتى يمكن أن يستبدل بها كلمة واحدة.

أ) تركيب اللغة العربية وخصائصها

يذكر الغلابيني في كتابه أن المركب ستة أنواع هي (الغلابيني، 2000 م: 13):

1) المركب الإسنادي أو الجملة

هو ما تألف من مسند ومسند إليه، نحو: الحلم زين. يفلح المجتهد فالحلم مسند إليه، لأنك اسندت إليه الزين وحكمت عليه به. والزين مسند، لأنك اسندته إلى الحلم وحكمت عليه به. وقد اسندت الفلاح إلى المجتهد، فيفلح مسند، والمجتهد: مسند إليه

والمسند إليه هو الفاعل, ونائبه, والمبتدأ, واسم الفاعل الناقص, واسم الأحرف التي تعمل عمل ليس واسم إن وأخواتها, واسم لا النافية للجنس والمسند هو الفعل, واسم الفعل, وخبر المبتدأ, وخبر الفعل الناقص, وخبر الأحرف التي تعمل عمل ليس وخبر إن وأخواتها.

(2) المركب الإضافي

هو ما تركب من المضاف والمضاف إليه, مثل: كتاب التلميذ . صوم النهار وحكم الجزء الثاني منه أنه مجرور أبدا.

(3) المركب البياني

هو كل كلمتين كانت ثانيتهما موضحة معنى الأولى. وهو ثلاثة أقسام: مركب وصفي : وهو ما تألف من الصفة والموصوف, مثل : فاز التلميذ المجتهد ومركب توكيدي : هو ما تألف من المؤكد والمؤكد, مثل: جاء القوم كلهم ومركب بدلي : هو ما تألف من البدل والمبدل منه, مثل: جاء خليل أخوك

(4) المركب العطفی

هو ما تألف من المعطوف والمعطوف عليه, بتوسط حرف العطف بينهما, مثل : ينال التلميذ والتلميذة الحمد والثناء

(5) المركب المزجي

هو كل كلمتين ركبنا وجعلنا كلمة واحدة, مثل : بيت, لحم, حضرموت

(6) المركب العددي

هو كل عددين كان بينهما حرف عطف مقدر. وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر، ومن الحادي عشر إلى التاسع عشر. أما واحد وعشرون إلى تسعة وتسعين، فليست من المركبات العددية لأن حرف العطف مذكور بل هي من المركبات العطفية.

(ب) تركيب اللغة الأندونيسية وخصائصها

قسم رملان وإبراهيم تركيب اللغة الأندونيسية إلى عدة أقسام (Asrori, 2004: 42-47):

(1) التركيب الفعلي

نحو : نحن سنذهب إلى شاطئ البحر (Kami akan pergi ke pantai)

هم يأكلون ويشربون في المقصف (Mereka makan dan minum di

kantin)

(2) التركيب الاسمي

نحو : الفلاح لا يقدر أن يشتري سماد الرز (Petani tidak mampu membeli

pupuk padi)

هو أخي (Dia adalah kakak saya)

(3) التركيب الظرفي

تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية (دراسة وصفية تحليلية عن كتابة ومحادثة طالبات معهد "دار اللغة والدعوة" ببانجيل - باسوروان - جاوى الشرقية)

نحو : تأخرت الأكل أمس صباح (Saya terlambat makan kemarin pagi)

نزل المطار أمس ليلة غزيرا (Kemarin malam hujan lebat)

(4) التركيب العددي

نحو: في الفصل خمسة تلاميذ (Di kelas ada lima murid laki-laki)

(5) التركيب شبه الجملة

نحو : جئت من سورابايا (Saya berasal dari Surabaya)

لا طالب في الفصل (Tidak ada seorang siswa pun di kelas)

خصائص التركيب الأندونسي, (51-57: 2001, لوبيس)

(1) القاعدة الثابتة في تركيب الجملة الفعلية في الأندونيسية أن يسبق الفاعل الفعل, ثم يأتي المفعول بعدهما. ولا يصح أن يتقدم الفعل أو المفعول على الفاعل.

(2) في تركيب الجملة الاسمية لاتستعمل اللغة الأندونيسية لفظا يربط بين المبتدأ والخبر, بل يأتي المبتدأ متلو الخبر.

(3) يتم التركيب الإضافي في الأندونيسية بوضع المضاف وبعده المضاف إليه, وليست هناك زيادة بينهما, مثل:

/Rumah Ali/ بيت علي /Buku Ahmad/ كتاب أحمد

تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية (دراسة وصفية تحليلية عن كتابة ومحادثة طالبات معهد "دار اللغة والدعوة" ببانجيل - باسوروان - جاوى الشرقية)

4) تأتي الصفة في الأندونيسية بعد الموصوف. وفي الغالب لا تكون هناك زيادة

بينهما، إلا أنه أحيانا تزداد بين الصفة والموصوف كلمة "Yang"، مثل:

tulisan bagus خط جميلة

2 1 1 2

tulisan yang bagus خط جميل

2 1 1 2

5- التراكيب الأندونيسية الدخيلة في اللغة العربية

هذه البيانات نالتها الباحثة أثناء المحادثة العربية اليومية التي جرت بين الناطقين من

الطالبات بمعهد "دار اللغة و الدعوة" ببانجيل, وبعض الآخر قد سجلنها من كتابة

الطالبات وإنشائها.

أ) تركيب ظرفي

توجد ثلاث عبارات تدخلها تركيب ظرفي للغة الأندونيسية وهي فيما يلي :

(1) وفي هناك أيضا أسكن وأستريح

(2) وفي هناك أيضا وجدت التجدرية المتنوعة منها أعرف كيفية

وأدب الأكل والجلوس مع المجتمع.

(3) اخترت الدراسة في المعهد لأن في هنا أتعلم سهل من خارج

المعهد.

كانت العبارة التي تحتها خط يأخذ من العبارة الأندونيسية "di sini"

وتدخل فيها فيكون العبارة العربية " في + هنا". عند تركيب اللغة العربية كانت

تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية (دراسة وصفية تحليلية عن كتابة ومحادثة طالبات معهد " دار اللغة والدعوة " ببانجيل - باسوروان - جاوى الشرقية)

العبرة غير صحيحة لتعدد الظرف في حال واحد ولأن (هنا) اسم إشارة للمكان, وهو يشار به إلى المكان القريب (الغلابيني, 2000 م: 62), وعلى الفور كان متضمنا معني (في).

والتقابل بينها يأتي واضحا في الجدول الآتي :

العبرة العربية المتدخلة	تركيب الأندونيسية الفصيحة	تركيب العربية الصحيحة
وفي هناك أيضا أسكن وأستريح	Dan di sana juga saya tinggal dan beristirahat	هناك أيضا أسكن وأستريح
وفي هناك أيضا وجدت التدرية المتنوعة منها أعرف وأدب الأكل والجلوس مع المجتمع.	Dan di sana saya juga menemukan pengalaman yang bermacam-macam diantaranya saya mengetahui tata cara dan sopan santun ketika makan, duduk dan bermasyarakat.	هناك أيضا وجدت التدرية المتنوعة منها أعرف كيفية وأدب الأكل والجلوس مع المجتمع
اخترت الدراسة في المعهد لأن في هنا أتعلم سهل من خارج المعهد.	Saya memilih untuk belajar di sini karena di sini saya belajar lebih mudah daripada di luar ma'had	اخترت الدراسة في المعهد لأن هنا أتعلم سهل من خارج المعهد.

ب) تركيب مصدرى

توجد عبارتان تدخلتهما الأندونيسية , هما :

(1) بعد ذلك في يوم الجمعة عند نجتمع كلنا في المصلى

تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية (دراسة وصفية تحليلية عن كتابة ومحادثة طالبات معهد "دار اللغة والدعوة" ببانجيل - باسوروان - جاوى الشرقية)

(2) بعد تقدمت إلى الأمام ضربت الأستاذة الرئيسات

(3) قبل أدخل في هذا المعهد أنا لم أعرف لغة العربية

(4) شعرت أفرح كثيرا أتعلم في المعهد لأني وجدت كثيرا من علوم الدينية

لا يوجد في الأندونيسية زيادة لفعل المضاف إلى عند (Ketika) وقبل

(Belum) و بعد (Setelah), و يفرق بها العربية فرقا تماما, يشترط فيها زيادة "ما"

المصدرية قبل الفعل المضاف إلى عند و"أن" المصدرية قبل الفعل المضاف إلى قبل

و بعد تاما على شروط مضاف إليه لأن يكون اسما.

و عند نظم تركيب اللغة الأندونيسية, جاز وضع الأفعال حسب

الأمكنة بدون زيادة بينها. ويفرق بها العربية بمنع وضع الأفعال حسب الأمكنة

بدون الحرف الذي يعالق بينها, إذ تلزم زيادة "أن" المصدرية بينها. وغير ذلك

إن "شعر" فعل متعدي يحتاج على المفعول به الذي يشترط به اسما.

لذا, إن العبارة الصحيحة هي : شعرت أن أفرح كثيرا أن أتعلم

والتقابل بين هذه التراكيب تأتي واضحة في الجدول الآتي :

العبارة العربية المتدخلة	تركيب الأندونيسية الفصيحة	تركيب العربية الصحيحة
بعد ذلك في يوم الجمعة عند نجتمع كلنا في المصلى	Setelah itu, pada hari kami Jum'at ketika semua berkumpul di mushola	بعد ذلك في يوم الجمعة عندما يجتمع كلنا في المصلى

بعد أن تقدمت إلى الأمام ضربت الأستاذة الرئيسات	Setelah mereka semua maju ke depan, ustadzah memukul semua ketua kelas	بعد تقدمت إلى الأمام ضربت الأستاذة الرئيسات
قبل أن أدخل في هذا المعهد أنا لم أعرف لغة العربية	Sebelum saya masuk di ma'had ini saya belum mengenal Bahasa Arab	قبل أدخل في هذا المعهد أنا لم أعرف لغة العربية
شعرت أن أفرح كثيرا أن أتعلم في المعهد	Saya merasa senang belajar di ma'had ini	شعرت أفرح كثيرا أتعلم في المعهد

ت) تركيب جملة فعلية

1) بهذه الرسالة سأخبر إليكم أنني مريضة

2) خذ الماء وقدم للضيافة

3) احمل قلبي و بعد المغرب سأخذ

البحث : إن كلمة "أخبر" التي ترجمتها "memberitahukan" متعدي

وتحتاج إلى مفعول به، في الأندونيسية كان أو في العربية. ذكر الدكتور ندوس أوكون

(1998: 86) أن في الأندونيسية يلزم أن يأتي مفعول به بعد كلمة "أخبر وأفيد" أو ما

يشبهها معنا، بزيادة حرف "إلى إي ل" التي ترجم ب "kepada". ويفرق بها العربية

التي يضع المفعول بعد "أخبر وأفيد" ازالة من أي شئ أي لا تزداد شيئا من قبلها أو

بعدها. لذا كانت العبارة التي كتبتها الطالبة في رسالته السابقة تركبت بتركيب اللغة

تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية (دراسة وصفية تحليلية عن كتابة ومحادثة طالبات معهد "دار اللغة والدعوة" ببانجيل - باسوروان - جاوى الشرقية)

الأندونيسية وهذا من ظاهرة التدخل اللغوي هو تدخل تركيب اللغة الأندونيسية في العبارات العربية.

عند تركيب اللغة الأندونيسية, إن كلمة *suguhkan*, *ambil*, فعل لازم. هو مالا يتعدى أثره فاعله, ولا يتجاوزه إلى المفعول به, بل يبقى في نفس فاعله (نفس المراجع, 46). ويفرق بما عند تركيب اللغة العربية, إن الكلمة: أخذ التي ترجمتها في الأندونيسية *mengambil*, *وقدم* *suguhkan*, فعل متعدي. هو ما يتعدى أثره فاعله, ويتجاوزه إلى المفعول به, وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع عليه (نفس المراجع, 34).

العبارة العربية المتدخلة	تركيب الأندونيسية الفصيحة	تركيب العربية الصحيحة
بجده الرسالة <u>سأخبر إليكم</u> أنني مريضة	Dengan surat ini saya <u>memberitahukan</u> kepada anda bahwa saya sedang sakit	بجده الرسالة <u>سأخبركم</u> أنني مريضة
خذ الماء <u>وقدم للضيافة</u>	Ambilkan air dan <u>suguhkan</u> kepada tamu	خذ الماء <u>وقدم للضيافة</u>
احمل قلمي و <u>بعد المغرب سأأخذ</u>	Bawalah bolpoinku, setelah maghrib akan saya <u>ambil</u>	احمل قلمي و <u>بعد المغرب سأأخذ</u>

6- العوامل المؤثرة في التدخل التركيبي عند الطالبات

وتنقسم عوامل تدخل تراكيب اللغة الأندونيسية في العبارات العربية عند طالبات معهد "دار اللغة والدعوة" ببانجيل على الداخلية هو استخدام اللغة الأندونيسية أكثر من العربية في محادثتهن اليومية، وقلة كفاءتهن في اللغة العربية. والخارجية هو التواصل اللغوي وثنائي اللغة والفروق اللغوية بين الأندونيسية والعربية.

د- الاختتام

إن التدخل من حيث أشكالها يلزم إزالته، لأنه يسبب المخالفة اللغوية الخطيرة. و يرجى أن يكون الفهم على تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية لدي مدرس اللغة العربية و دارسها علاجا لاحدى مشكلات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. والدارس يمكنه ترقية كفاءته في فهم عناصر اللغة العربية من صوت وصرف و نحو و دلالة فهما صحيحا. و أما مدرس اللغة العربية عليه أن يعرف الطلبة الفروق اللغوية بين اللغة العربية واللغة الأم، وإشارتهم على مخالفة تركيب اللغة العربية التي صنعتها الطالبات أثناء محادثتهن وكتابتتهن وتصحيحها. بهذه المحاولة ستحسن السيطرة على اللغة العربية في جميع مهارتها وهي مهارة الاستماع، و مهارة الكلام، و مهارة القراءة و مهارة الكتابة.

تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية (دراسة وصفية تحليلية عن كتابة ومحادثة طالبات معهد "دار اللغة والدعوة" ببانجيل - باسوروان - جاوى الشرقية)

المراجع

أ. باللغة العربية

أوزي، أحمد. بدون سنة. تحليل المضمون ومنهجية البحث، الشركة المغربية للطباعة والنشر، المغرب،

متوكل، أحمد. 2001 م. قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية، مطبعة الكرامة.

يعقوب، إميل بديع. بدون سنة. فقه اللغة العربية وخصائصها، بيروت: دار الثقافة الإسلامية.

شاهين، توفيق محمد. 1980 م. علم اللغة العام، القاهرة: مكتبة وهبة.

لوييس، توركيس. 2000. اللغة العربية وتأثيرها في اللغة الأندونيسية (دراسة معجمية) - رسالة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، السنة.

السيد، صبري إبراهيم. 1990 م. علم اللغة الاجتماعي، مفهومه وقضاياها، اسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الساقى، فاضل مصطفى. 1977 م. أقسام الكلام العربي، من حيث الشكل والوظيفة، القاهرة: مكتبة الخانجي.

الغلابي، مصطفى. 2000 م. جامع الدروس العربية، بيروت: المكتبة العصرية،

ب. باللغة الأندونيسية

Ali, Atabik dan Ahmad Zuhdi Mudhor. 1998. *Al-Ashriy, Kamus Kontemporer Arab-Indonesia*. Yogyakarta: Multi Karya Grafika

Asrori, Imam. 2004. *Sintaksis Bahasa Arab, Frasa-Klausu-Kalimat*. Malang: Misykat

- Chaer, Abdul dan Leonie Agustina. 2004. *Sosiolinguistik, Perkenalan Awal*. Jakarta: PT. Rineka Cipta
- Echols, M. John dan Hasan Shadiliy. 1996. *Kamus Inggris-Indonesia*. Jakarta: PT. Gramedia
- Fokker, AA. 1980. *Pengantar Sintaksis Indonesia*. Jakarta: Pradnya Paramita
- J. Moleong, Lexy. 2006. *Metodologi Penelitian Kualitatif (Edisi Revisi)*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya
- M. S, Mahsun. 2005. *Metode Penelitian Bahasa, Tahapan strategi, metode, dan tekniknya*. Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada
- Muis, Ba'dulu, Abdul dan Herman. 2005. *Morfosintaksis*. Jakarta: PT. Rineka Cipta
- Rahardjo, Mudjia. 2002. *Pengantar Penelitian Bahasa*. Malang: Cendekia Paramulya
- Sakri, Adjat. 1994. *Bangun Kalimat Bahasa Indonesia*. Edisi kedua. Bandung: ITB
- Suryaman, Ukun. 1998. *Dasar-Dasar Bahasa Indonesia Baku*. Bandung: PT. Alumni
- Tadjuddin, Moh. 2005. *Aspektualitas Dalam Kajian Linguistik*. Bandung: PT. Alumni
- Yunus, Mahmud. 1972. *Kamus Arab-Indonesia*. Jakarta: PT. Hidakarya Agung

ج. باللغة الإنجليزية

- Chaika, Elaine. 1982. *Language The Social Mirror*. Rowley, Massachusetts: Newbury House Publishers, inc.
- Dulay, Heidi. 1982. *Language Two*. New York: Oxford University Press
- George, Yule. *The Study of Language (Second Edition)*. Cambridge University Press

تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية (دراسة وصفية تحليلية عن كتابة ومحادثة طالبات معهد "دار اللغة والدعوة" ببانجيل - باسوروان - جاوى الشرقية)

Glyn, Williams, *Sociolinguistics (A sociological Critique)*, New York: Routledge.

Trudgil, Peter. *Sociolinguistic: An Introduction*, Leiden: Penguin Books

Weinreich, Uriel. 1998. *Language in Contact, Findings and Problems*. Paris: Mouton, The Hague